

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي:

دراسة ميدانية بثانوية شريف مساعدي بالمسيلة الجزائر

Emotional intelligence and its relationship to academic achievement for second year high school students: field study at Sharif Massa'idia secondary school, Massila, Algeria

جمال يحي

د.خلافية محمد

جامعة الجزائر 02

تاريخ الإرسال: 2018-09-26 - تاريخ القبول: 2019-02-28 - تاريخ النشر: 2020-01-05

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، من خلال الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى هذه الفئة من التلاميذ و طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد فروق بين درجات تلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الذكاء الانفعالي؟

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، الذي طبق على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة وبلغ تعدادها 120 تلميذا وتلميذة من مجموع (380 تلميذا) المتواجدين في ثانوية شريف مساعدي بالمسيلة للعام الدراسي 2016/2017، باعتماد مقياس الذكاء الانفعالي المنسوب لعبد الهادي وعثمان فاروق 2002 بعد تكييفه على البيئة الجزائرية وحساب خصائصه السيكومترية، كما اعتمد على معدل ما حصل عليه التلاميذ في الامتحانات الفصلية من خلال المقررات الدراسية المختلفة التي درسوها خلال السنة الدراسية 2016/2017. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

- عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وكانت الفروق لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

الكلمات الدالة: الذكاء الانفعالي؛ التحصيل الدراسي؛ التعليم الثانوي.

Abstract

The present study aimed to identify the level of emotional intelligence in the second year secondary school students, as well as to reveal the relationship between educational achievement and emotional intelligence among students in the second year secondary school.

In order to achieve the objectives of the study, the researcher asked the following questions:

- What is the level of emotional intelligence in the second year secondary students?
- Is there a relationship between emotional intelligence and academic achievement for students of the second year secondary?
- Are there differences between the grades of second year secondary students in emotional intelligence between students of high achievement and low achievement?

The study was based on a descriptive method as the appropriate method. The study was conducted on a sample of 120 students of the second year secondary students (380 students) who are present in Cherif Messaadia Secondary School in Msila, Algeria for the academic year 2016/2017, the sample was randomized.

In order to collect the data, the researcher applied the emotional intelligence scale of Abd al-Hadi and Othman Farouk (2002) after adapting it to the Algerian environment and calculating its psychometric characteristics. It also relied on the average of the students in the term exams through the various courses they studied during the academic year 2016/2017

The study found the following results:

- The level of emotional intelligence in the study sample is very high.

- There is no correlation between emotional intelligence and academic achievement in the study sample.
- There were statistically significant differences at the level of (0.01) between high and low scholastic achievement in the total score of emotional intelligence and the differences were in favor of high achievement levels.

Keywords: emotional intelligence; achievement; secondary education.

Résumé

La présente étude le niveau d'intelligence émotionnelle chez les élèves de deuxième année secondaire à travers l'analyse du lien entre leur réussite scolaire et leur intelligence émotionnelle. Trois interrogations ont été posées :

- Quel est le niveau d'intelligence émotionnelle chez les élèves de deuxième année secondaire?
- Existe-t-il une relation entre l'intelligence émotionnelle et la réussite scolaire chez e ces des?
- Existe-t-il des différences de notes entre les élèves très performants et les élèves peu performants?

Sur le plan méthodologique, l'approche descriptive a été suivie pour observer un échantillon de 120 lycéens de deuxième année appartenant à une population de 380 élèves inscrits lycée Cherif Messaadia à Msila, au cours de l'année scolaire 2016/2017.

La collecte des données est faite par l'application de l'échelle de l'intelligence émotionnelle d'Abd al-Hadi et Othman Farouk (2002) après son adaptation au contexte algérien et le calcul de ses caractéristiques psychométriques.

les résultats obtenus ont montré que :

- Le niveau d'intelligence émotionnelle dans l'échantillon étudié est très élevé
- Il n'y a pas de corrélation entre l'intelligence émotionnelle et la réussite scolaire dans l'échantillon de l'étude.
- Il y a des différences statistiquement significatives au niveau de (0,01) entre les résultats scolaires élevés et faibles dans le score total de l'intelligence émotionnelle et que les différences étaient en faveur de des élèves de réussite élevés.

Mots-clés: intelligence émotionnelle; enseignement secondaire; réussite.

مقدمة

يحتل مفهوم الذكاء مكانة مرموقة في ميدان علم النفس وعلوم التربية، إذ يعتبره العلماء العامل الأول للنجاح والتفوق، ومنبئنا دالاً على إدراك العلاقات. ولقد احتار الباحثان في الكثير من الدراسات في أن الأذكىاء يتعثرون في حياتهم العملية ويعانون من القلق والاكتئاب، في حين هناك آخرون أقل ذكاءً يتخذون مواقع هامة وناجحة، وليس ذلك إلا لتمكّنهم من مهارات أخرى مثل الدافعية الذاتية، والقدرة على تفهم الآخرين والتواصل معهم وفهم الانفعالات والسيطرة عليها.

وفي ذلك يؤكد جاردنر في كتابه عن أنواع الذكاء، على أن فهم الإنسان نفسه والآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج الذكاء، وأن الذكاء الشخصي، الذكاء في العلاقة بالآخرين، كلها تعد مهارات ذات قيمة في الحياة. (سكوت، 2000). وقد عرض فؤاد أبو حطب تصوراً عن الذكاء على أنه دالة لنشاط الشخصية ككل، فالمعرفة والانفعال طرفان لمتصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي، ومن ثم صنف أنواع الذكاء إلى: الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي. (أبو الحطب، 1996)

ولقد ربط كل من ماير و سالوفي بين الانفعال والعقل، وأوضح أن كثيراً من المشاكل العقلية تحتوي على معلومات انفعالية يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وقدما مفهوماً جديداً يعبر عن الانفعال وهو الذكاء الانفعالي كنوع من الذكاء الاجتماعي والذي يشمل القدرة على إدارة انفعالات الفرد لذاته وللآخرين. (Mayer, 1999)

ويعد الذكاء الانفعالي من العوامل التي تساعد الفرد على التوافق في حياته، فقد أشار سالوفي و ماير 1999 إلى أن الذكاء الانفعالي من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، ولا يقتصر نجاح الفرد في حياته على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعه من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية. (بدوي، 2011)

كما أشار الياسي 2004 إلى أن التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي يستطيعون إدارة انفعالاتهم وعواطفهم بشكل جيد، وتحديد عواطف وانفعالات الآخرين تجاههم وكيفية الاستجابة لها، كما أن لديهم علاقات اجتماعية ناجحة ويتمتعون بصحة نفسية



أفضل، ويكونون أكثر تركيزاً وانجازاً في مهامهم الدراسية، أما التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض فهم متمركزون حول ذاتهم، ولا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، كما أنهم غير قادرين على تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم، ولديهم شعور بالقلق والإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على التعامل مع الصراعات والمشكلات التي قد تنشأ بينهم وبين الآخرين مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الغضب والعدوانية. (بدوي، 2011)

فالوجدان الذي يمثل الانفعال سواء أكان سلبياً أو إيجابياً ضروري للحياة اليومية، فهو يشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم بقراراته، فمن المهم جداً توفر الذكاء الوجداني عند الفرد، فهذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات ومنها التحصيل الدراسي نسعى في دراستنا الحالية، إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانياً ثانوي من خلال خطة تبدأ بمقدمة، وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب الميداني، فالجانب النظري هو عبارة عن الإطار العام للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، ضبط المصطلحات الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة. (حوالدة، 2004)

أما الجانب الميداني فيحتوي على منهج الدراسة وحدودها وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها ثم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، ثم مناقشة عامة، لنلخص بعد ذلك إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات، فختاماً الدراسة.

1. التحديد المعرفي والبناء المنهجي

1.1 مشكلة الدراسة

يرتبط التحصيل الدراسي للتلاميذ بالعديد من العوامل المعرفية مثل الذكاء والمهارات المعرفية وعمليات التفكير والعوامل الانفعالية مثل السمات الشخصية ومتغيراتها التي تؤثر في نوعية التحصيل لدى التلاميذ بصفة عامة، ويُعد الذكاء الانفعالي أحد أهم متغيرات الشخصية التي تم تناولها بالدراسة والبحث في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى فئة التلاميذ والطلبة الجامعيين.

وتظهر أهمية الاهتمام بالتلميذ كثروة من خلال تطويرها بشكل مستمر، فالمتعلم بصفة عامة يمتلك قدرات خاصة كالقدرات العقلية فإنه ينتج ويعطي عطاء لا مثيل له، ولا يتم ذلك إلا من خلال العناية به وتوجيهه الوجهة الصحيحة، إذ أصبح الاهتمام بالمتفوقين دراسيا ضرورة تحتمها الرغبة في مستقبل مشرق باعتبارهم إحدى الركائز الأساسية لبناء المجتمع وتطوره.

ويرى جولمان 1995 أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الانفعالية من خلال بناء وتحسين مهارات الذكاء الانفعالي بدءا من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا، وتنقسم الكفاءة الانفعالية إلى الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية. وأضاف جولمان أن البيئة الصفية التي لا توفر الأمن الانفعالي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والغضب والإحباط والتوتر في علاقاته بالآخرين، مما ينعكس على تركيزه في المواقف التعليمية فيقل تحصيله، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعوره بالنقص، وفقدان الثقة بقدراته، ويؤثر بالتالي في توافقه ومفهومه عن ذاته الأكاديمية. (رندة، 2006)

إن التحصيل هو ما يحققه المتعلم من خلال دراسته ومجموع الخبرات والمعلومات التي تحصل عليها، ونجد أن مفهوم التحصيل الدراسي يتأثر بعوامل كثيرة، يمكن أن تزيد من نسبة مردوديته أو خفضها، وقد تختلف هذه العوامل فمنها الاجتماعية والاقتصادية، التي تتعلق ببيئة المتعلم الأسرية ومحيطه الخارجي، وهناك أيضا العوامل المدرسية والتي تتعلق بالمؤسسة التعليمية، وكذا العوامل الشخصية المتعلقة بالمتعلم ذاته أو تكون جسمية أو نفسية أو اجتماعية.

وبما أن التحصيل الدراسي يعتبر أهم أحد المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات لفحص درجة ارتباطها بعدد كبير من العوامل، وذلك أن التحصيل الدراسي هو المخرجات النهائية لمجموعة العمليات والإجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة محددة من الأهداف ثم تصاغ الطرق والإجراءات التي من شأنها الوصول إلى اقرب ما يمكن من تحقيق لهذه الأهداف، فهو أحد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية. (نصار، 2006)



لقد أكدت بعض الدراسات، والتي تناولت دراسة الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي، على وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي كدراسة فوقية محمد (2001) ودراسة إسماعيل بدر (2002)، ومن دراسات من بينت عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي كدراسة مارثا وجورج (2001) ودراسة نيوساموكاتانو (2000) ودراسة سهاد المملي (2010).

ومن خلال استقراء بعض الدراسات نستخلص مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة في الكشف عن العلاقة التي تربط الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة، حيث طرح الباحث التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

- هل توجد فروق في درجات تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الذكاء الانفعالي بين تلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي؟

وفرضيات الدراسة تكمن في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع جدا؛ تواجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وأيضا تواجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في درجة الذكاء الوجداني. - تهدف هذه الدراسة أساسا للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأيضا التحقق من وجود فروق ذات دالة إحصائية عند أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ترجع إلى ارتفاع التحصيل أو انخفاضه، والتعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2.1. التحديد المفاهيمي

استعملت في الدراسة مفاهيم يتعين تحديدها باختصار بدء بمفهوم الذكاء الانفعالي الذي يعرف سالوفي وماير بأنه: القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها. وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسيّر عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد. (Mayer, 1990). ويشير جولمان Goleman 1995 إلى أنه يعني قدرة المتعلم على إدراك مشاعره الخاصة وإدراك مشاعر الآخرين من حوله، وقدرته على إدارة انفعالاته بطريقة فعالة، ويظهر الذكاء الانفعالي لدى المتعلم في صورة كفايات شخصية متمثلة في ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حفز الذات والإيثار والتعاون. كما يعرفه بار-أون (Bar-On, 2006) الذكاء الانفعالي بأنه مقطعاً عرضياً مترابطاً من الكفاءات الاجتماعية والوجدانية والمهارات والميسرات التي تحدد كيف نفهم ونعبر عن أنفسنا وكيف نفهم الآخرين، وتتواصل معهم وكيف نتحمل ضغوط الحياة اليومية. (موسى رشاد، 2012)

وبناء على ما سبق نستخلص تعريف الذكاء الانفعالي على النحو الآتي: هو مجموعة من القدرات والمهارات التي تشتمل على إدراك الفرد ووعيه بمشاعره وانفعالاته وعواطفه، وفهمه لها والاستفادة منها في دفع نفسه نحو تحقيق ذاته وأهدافه وحل مشكلاته الوجدانية، وفهم مشاعر وعواطف وانفعالات الآخرين وتوظيفها في التواصل الجيد معهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم الاجتماعية.

أما تعريف الذكاء الانفعالي إجرائياً والمعتمد في هذا الدراسة فهو ما تعبر عنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها تلميذ السنة الثانية ثانوي في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998) المستخدم في هذه الدراسة وأبعادها الفرعية والمكيفة وفق البيئة الجزائرية.

وقد استخدم الباحث ثلاثة مصطلحات للتعبير عن الذكاء الانفعالي وهي: الذكاء العاطفي، الذكاء الوجداني، الذكاء الانفعالي.

أما مفهوم التحصيل الدراسي فيعرفه رويرلافون LAFON التحصيل الدراسي بأنه المعرفة التي حصل عليها الطفل من خلال البرنامج مدرسي قصد تكيفهم على وسط العمل المدرسي. (سعد الله، 1991). ويعرفه بول باروت بأنه "....هو العلاقة الموجودة بين

محتوى المعلومات المكتسبة وبين الوقت اللازم لاكتسابها من طرف التلميذ". وابراهيم عبد المحسن الكناني فيرى بأنه هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. (سعد الله، 1991). في حين يعتبره جابلين: (Jablin) بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا. (اسماعيلي، 2011). ويعرف التحصيل الدراسي كذلك بأنه مجموعة المعارف والمعلومات التي يحصل التلميذ عليها ويكتسبها عند مستويات التذكر، الفهم، التطبيق ويقاس بالدرجة النهائية التي يحصل عليها في اختيار التحصيل الدراسي عند مستويات التذكر، الفهم، التطبيق. (مليجي، 2011).

نستنتج من هذه التعريفات أن التحصيل الدراسي يتمثل في مقدار ما تحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات في المواد الدراسية بتقدير نشاط التلميذ وجهده من خلال الامتحانات أو تقديرات الأساتذة. ونعرفه في الدراسة الحالية بأنه المجموع العام لنقاط التلميذ في جميع المواد الدراسية التي يحصل عليها في اختبارات الفصلية معدة من قبل الأستاذ سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا.

3.1 الاجراءات المنهجية

تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذا وتلميذة من مجموع 380 تلاميذ السنة الثانية ثانوي المسجلين في ثانوية شريف مساعدي للعام الدراسي 2016/2017، و اعتمد في اختيارها على العينة العشوائية التي شملت التخصصات العلمية والأدبية وقد وزعت العينة على فئتين: مرتفع التحصيل الدراسي و منخفض التحصيل الدراسي. لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي للباحثين فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (1998). والجدول التالي يبين أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الانفعالي.



والجدول رقم (1): يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس حيث لم ترتب ترتيبا تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنباً للاستجابات النمطية:

الرقم	أبعاد المقياس	عبارات الأبعاد الوجيهة	عبارات الأبعاد السالبة	المجموع
1	أدارة الانفعالات	6-9-11-12-13-17-18-26-28-31-50-53	4-16-56	15
2	التعاطف	33-34-35-37-38-40-41-44-55-57	لا يوجد	11
3	تنظيم الانفعالات	19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58	15	13
4	المعرفة الانفعالية	1-3-5-7-8-10-14-49-51		10
5	التواصل الاجتماعي	36-39-42-43-44-45-46-47-48-52		09
58	عدد العبارات الإجمالي			

(فاروق السيد، 2002، صص 256-264)

صدق عبارات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء. ويتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق عبارات المقياس

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من مفردات مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.639	2	**0.612	3	**0.460	4	**0.471	5	**0.401
6	**0.460	7	**0.553	8	**0.615	9	**0.540	10	**0.519
11	**0.615	12	**0.702	13	**0.555	14	**0.481	15	**0.175
16	**0.555	17	**0.603	18	**0.570	19	**0.701	20	**0.654
21	**0.547	22	**0.475	23	**0.515	24	**0.496	25	**0.657
26	**0.567	27	**0.401	28	**0.620	29	**0.567	30	**0.553
31	**0.639	32	**0.472	33	**0.693	34	**0.683	35	**0.702
36	**0.700	37	**0.476	38	**0.570	39	**0.652	40	**0.603
41	**0.665	42	**0.573	43	**0.555	44	**0.481	45	**0.571
46	**0.406	47	**0.578	48	**0.460	49	**0.611	50	**0.521
51	**0.701	52	**0.529	53	**0.567	54	**0.632	55	**0.572

				**0.639	58	**0.639	57	**0.396	56
--	--	--	--	---------	----	---------	----	---------	----

** مستوى الدلالة 0.01

صدق أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	البعد
**0.912	الوعي بالذات
**0.899	تنظيم الذات
**0.927	الدافعية
**0.932	التعاطف
**0.920	المهارات الاجتماعية

** مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01، مما يدل على صدق أبعاد المقياس. كما تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 11 درجة عليا و 11 درجة دنيا وكان عدد أفراد العينة 20 فرداً ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}). وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (8.28) وهي دالة عند درجة الحرية (19) ومستوى الخطأ أو الدلالة ($\alpha = 0.01$).

و اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات المقياس ككل حيث بلغ 0.82 وهي قيمة مرتفعة. ومنه نستطيع القول بأن هذا المقياس ثابت وتم التأكد من ثبات المقياس وفق طريقة التجزئة النصفية، على عينة. تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة قوامها (20) تلميذا من تلاميذ السنة

الثانية ثانوي، ثم تقسيم بنوده أو شطرها إلى نصفين متعادلين؛ ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصين على بنود النصف الأول ودرجاتهم على بنود النصف الثاني. وقد بينت النتائج وجود معامل ثبات مقبول وفق هذه الطريقة يتراوح بالنسبة لجميع مكونات المقياس بين (0.84)، وهذا ما يوضحه الجدول أدناه:

الجدول رقم (4): يبين معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

لحساب معامل الثبات

عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية (سيبر مانبراون)	معامل ألفا كرونباخ
58	0.849	0.826

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (4) المحصل عليها أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغ (0.82) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.84) وهذا ما يدل على ثبات المقياس كون القيمتين تقتربان من الواحد، وبالتالي فإن ثبات المقياس مرتفع.

اعتمد الباحثان على معدل ما حصل عليه التلاميذ في امتحانات الفصلية من خلال المواد الدراسية المختلفة التي درسوها خلال السنة الدراسية 2016/2017. وقد وضع الباحث معيار لمرتفعي التحصيل الدراسي وهو كل من تحصل على 10 من 20 فما فوق فهو مرتفع التحصيل الدراسي، وكل من تحصل على أقل من 10 من 20 فهو منخفض التحصيل الدراسي.

اما فيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحثان على أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في تبويبها في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل وأيضا المحتوى واشتملت على:

- التكرارات: حيث يتم حساب تكرارات إجابات التلاميذ على كل عبارة.
- النسب المئوية: لإعطاء دلالة للتكرارات تمت ترجمتها إلى نسب مئوية.
- المتوسط الحسابي: يعد احد مقاييس النزعة المركزية حيث يعبر عن قيم المجموعة التي يشملها بقيمة واحدة.
- معامل الارتباط بيرسون: استخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي

- اختبار (Ttest) لحساب صدق المقارنة الطرفية.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع. تم حساب مستوى الذكاء الانفعالي ل120 تلميذا السنة الثانية ثانوي موزعين على التخصصين (علمي / أدبي) بثانوية شريف مساعدي بالمسيلة، وذلك باستخدام اختبار (T) لحساب الفروق بين مستوى التلاميذ والمتوسط النظري لمقياس الذكاء الانفعالي تم تحديد المتوسط النظري للمقياس من خلال المعادلة التالية: $174 = (58 \times 3)$ ، حيث تمثل 3 متوسط درجات المقياس الخماسي و58 عدد فقرات المقياس وبالتالي فإن المتوسط النظري للمقياس يساوي 174 وهذا ما تبينه النتائج المدونة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (5): يوضح متوسط النظري لمقياس الذكاء الانفعالي لعينة الدراسة

مقياس الذكاء الانفعالي	عدد الأفراد	الوسط الحسابي المحسوب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
	120	198.69	14.84	174	18.95	119	0.000	0.05

يتبين من خلال الجدول (5) أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة قد بلغ 198.69 في حين بلغ المتوسط الفرضي 174 وقيمة اختبار (ت) تساوي 18.95 وقيمة الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل عند مستوى الدلالة (0.05) وهي دالة إحصائياً. ومنه توجد فروق بين مستوى الذكاء الانفعالي للتلاميذ ومستوى الفرضي للمقياس وذلك لصالح مستوى الذكاء الانفعالي للتلاميذ لأنه أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي وهذا ما يؤكد أن مستوى الذكاء الانفعالي للتلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف مساعدي بالمسيلة مرتفع جداً.

من خلال نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى يتضح أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شريف مساعدي بالمسيلة يتمتعون بذكاء الانفعالي مرتفع جداً يتمثل في قدرتهم على إدارة انفعالاتهم والتحكم بها وقدرتهم على فهم مشاعر الآخرين، وقد اتفقت نتائج

هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم باسل أبوعمشة (2013) التي توصلت إلى أن الوزن النسبي للذكاء الانفعالي هو 73.8%.

واستنادا إلى نتائج الدراسة الحالية فإننا نستنتج أن ارتفاع مستوى التلاميذ في الذكاء الانفعالي ناتجة عن ارتفاع قدراتهم في استخدام وتنظيم الانفعالات، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ويظهر ذلك في الجهد والاجتهاد في الدراسة، واحترام النظام التربوي للمؤسسة واحترام الأستاذ داخل حجرة الدراسة وخارجها إذ أن التلاميذ الأذكياء وجدانيا تمكنهم قدراتهم في استخدام الانفعالات بطريقة مثالية في التخطيط واتخاذ القرارات في حياتهم، فيكتسبون بذلك اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والتحصيل من خلال علاقاتهم الجيدة مع الأساتذة والزملاء داخل القسم وخارجه.

وأكد الباحث جعيجع عمر (2016) في دراسته على أهمية الذكاء الانفعالي في البيئة التعليمية عموما وفي التحصيل الدراسي خصوصا إذ يرى أن دمج خبرات وجدانية مع الخبرات التعليمية التي يتضمنها الإثراء الأكاديمي، مما خلق بيئة تعليمية مشجعة على تكوين المشاعر الإيجابية تجاه ذواتهم أو تجاه الآخرين مما سمح ببناء علاقات إيجابية وحميمة بين مختلف العناصر الفاعلة في عملية التعلم الأمر الذي ساهم في إدراك التلاميذ لمغزى وأهمية ما يطلب منهم مستغلين ما لديهم من معارف وتجارب سابقة وربطها بالمعارف والمعلومات الحالية، مما أدى إلى توسيع خبراتهم الانفعالية وتوليد معلومات جديدة انفعالية أكثر عمقا، ولعل تدعيم الخبرات الوجدانية كانت أكثر فعالية حين قدمت في سياق الاستراتيجيات الإبداعية، التي اعتبرت جديدة جدا الإثراء بالنسبة للمتعلمين مما سهل عليهم عملية استيعابها. (جعيجع، 2016).

2.2 مناقشة مناقشة الفرضية الثانية

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي. ولتحقق من هذه الفرضية فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. كما هو مبين في الجدول التالي:

يلاحظ من الجدول السابق رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ليست ذات دلالة إحصائية. وبالتالي فإننا نقبل بالفرضية الصفرية أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس للذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

الجدول (6): بين العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لعينة الدراسة

تشير نتائج الفرضية الثانية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل دراسة

المجموع	التواصل الاجتماعي	التعاطف	تنظيم الانفعالات	إدارة الانفعالات	المعرفة الانفعالية		التحصيل الدراسي
0.092	0.153	0.072	0.117	0.038	-0.035	معامل ارتباط بيرسون	
0.243	0.326	0.85	0.071	0.076	0.223	مستوى الدلالة	
120	120	120	120	120	120	العينة	

نيوس اموكاتانو (2000) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وكل من القدرة المعرفية والتحصيل الدراسي. كما اتفقت الدراسة الحالية دراسة غادة الجندي 2006 على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين. كما جاءت دراسة سهاد المللي 2010 مدعومة للدراسة الحالية، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين .

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج كل من الدراسات التالية من حيث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل والنجاح الأكاديمي عند كل من ماير وآخرين 1990 حيث أسفرت الدراسة عن أن الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي كانوا أكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية كما كان تحصيلهم الدراسي مرتفعاً عن ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض، وفوقية راضي 2001 التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0,01) بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة،

بالإضافة إلى دراسة باركر 2004 التي بينت على أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي. ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ودرجات التحصيل الدراسي بأن مهارات الذكاء الانفعالي لم تحظ بالاهتمام والممارسة عند التلاميذ مع عدم وجود محاولات لتنمية هذا النوع من الذكاء ويذكر جولمان 1998 أن ارتفاع معدل الذكاء الانفعالي لا يعني أن الفرد قد أتقن المهارات الانفعالية بل يعني أنه يمتلك القدرة الفائقة على تعلم هذه المهارات، ومثال ذلك أن يتميز الفرد بالقدرة على التواصل مع الآخرين، ولكنه لم يتعلم المهارة القائمة على التواصل، والتي تأخذ شكل المعاملة الجيدة مع الآخرين. ويؤكد جولمان 1998 أن الذكاء الانفعالي قوة كامنة تسهم بنسبة 80% من النجاح في الحياة، بينما يسهم الذكاء الأكاديمي بنسبة 20%.

وقد ذكر بشير معمريّة في إحدى دراسته أن الذين نجحوا في حياتهم العلمية أمثال نيوتن، اينشتاين، بياجيه، بافلوف، سكرز وأديسون وغيرهم أو في حياتهم السياسية أو الاقتصادية لم يكونوا متمتعين بذكاء معرفي خارق فحسب، بل كانوا يتصفون بخصائص أخرى مثل المثابرة، التحمل، الإصرار، التفاؤل، الدافعية الذاتية، الحماس والحفاظ على مواصلة الاتجاه، وغيرها من السمات الانفعالية وقد وجد أن هذه السمات يتصف بها المرتفعون في الذكاء الانفعالي، وهي سمات التي جعلت هؤلاء العلماء يبدعون ويصنفون ضمن الناجحين، فالناجحون في الحياة ليسوا أذكاء معرفيا فحسب بل يتميزون بخصائص أخرى أكثر تأثيرا ودفعنا نحو النجاح وهي التي يتضمنها الذكاء الانفعالي (معمريّة، 2005).

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

التي تنص توجد فروق بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الدراسي ومتوسطات درجات منخفضي التحصيل الدراسي في الذكاء الانفعالي. وللتحقق من صحة هذا الفرض طبق الباحث اختبار (ت)

الجدول (7): يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى مرتفع

ومنخفضي التحصيل الدراسي لعينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	منخفضي التحصيل الدراسي		مرتفعي التحصيل الدراسي		الدرجة الكلية
		ع	م	ع	م	

0.01	21.64	27.15	142.82	10.48	196.9	للذكاء الانفعالي
------	-------	-------	--------	-------	-------	------------------

يتضح من الجدول رقم (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ، بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وكانت الفروق لصالح مرتفعي التحصيل وبالتالي تم قبول الفرضية التي تنص أنه توجد فروق بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الدراسي ومتوسطات درجات منخفضي التحصيل الدراسي في الذكاء الانفعالي بنسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

3.2 نتائج الفرضية الثالثة

التي تنص على أنه توجد فروق بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الدراسي ومتوسطات درجات منخفضي التحصيل الدراسي في الذكاء الانفعالي ، وترجع أهمية هذه النتيجة إلى أثر مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين التحصيل الدراسي وذلك لأن مرتفعي التحصيل الدراسي يتسمون بالقدرة على وعي انفعالاتهم وضبطها والتخلص من الانفعالات السلبية وتحفيز ذواتهم بطريقة جيدة تمكنهم من تحقيق أهدافهم الدراسية ، مع قدرتهم على المشاركة الوجدانية وإدارة العلاقات الاجتماعية بفعالية تساهم في إنجاز أهدافهم الشخصية والتعليمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصل إليه جولمان (1998) بأن الاتجاه الذي نحتاجه للوصول إلى النجاح يبدأ بالقوة العقلية ولكن الإنسان يحتاج للكفاءة الوجدانية أيضا لكي يتمكن من الاستفادة من قدراته على الوجه الأكمل،

فالسبب في العجز عن الاستفادة بقدراتنا العقلية والمعرفية إلى الحد الأقصى هو غياب الكفاءة الوجدانية، فالتلاميذ ذوي درجات التحصيل الدراسي المرتفعة كانوا ذوي قدرة على إدراك انفعالاتهم المختلفة والتفريق بين الانفعالات الايجابية والسلبية ، وتحفيز ذواتهم ، ولديهم مهارات المشاركة الوجدانية والتواصل مع الآخرين، وهم أكثر فهما لذاتهم وللمحيطين بهم بما يتميزون به من فراسة وجدانية، ويذكر جولمان أن الذكاء المعرفي بنسبة 20% فقط في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الانفعالي ، بنسبة 80% . (Mayer, 1990)



ويرى الباحث إنّ إمكانية زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات لديهم، والتفهم العطوف، وحل المشكلات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، ولا بد من الاهتمام بفهم طبيعة الذكاء الانفعالي وأهميته في إدراك النجاح وتأثيره على العاملين في البيئة المدرسية من تلاميذ ومعلمين ومديرين نظرا لوجود ثلاث منافع تتحقق من توسيع دائرة الاهتمام بالذكاء الانفعالي في المدرسة.

فأصحاب الذكاء الانفعالي المرتفع يتصفون بسمات الشخصية الايجابية ولهم ثقة بأنفسهم والتي تضمن لهم التوفيق والنجاح في جوانب الحياة بشكل عام وبالنجاح الدراسي بشكل خاص. كما تضمن تكوين علاقات اجتماعية قوية وناجحة، ويكون لهم القدرة على المحافظة على علاقاتهم بشكل دائم ومستمر مع الآخرين، أما أصحاب الذكاء الانفعالي المنخفض فهم يتجهون بالاتجاه السلبي نحو الحياة وتسيطر عليهم السمات السلبية كالقلق والاكتئاب والذي يؤثر بدوره على التحصيل الدراسي.

خاتمة

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن استخلاص جملة من الجوانب التي يتعين الاعتناء بها بحثيا وعمليا بالاهتمام:

- بالذكاء الانفعالي للتلاميذ والدارسين من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم، وضرورة تضمين المناهج الدراسية على تدريبات وأنشطة تسهم في تنمية وترقية مهارات الذكاء الانفعالي لديهم.

- بالبيئة المدرسية التي تعمل على توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي الذي يسهم برفع كفاءة التلاميذ المعرفية والانفعالية من خلال مجموعة من الممارسات الجيدة والضرورية لعملية التعلم مثل الرحلات، التعلم التعاوني، التعلم بالنموذج، المناقشة الجماعية وحل المشكلات .

- بالتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والعمل على تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لهم بهدف تعزيز ثقتهم بدواتهم.

- بتقديم برامج لكل المراحل يتعلم من خلالها التلاميذ المهارات الانفعالية من مرحلة الحضانة إلى مرحلة المراهقة مع مراعاة نوعية الأنشطة في كل مرحلة من هذه المراحل.



- ببرامج إرشادية لإعداد المعلم الفعال بهدف شحذ الطاقات الانفعالية للتلاميذ وجعلها ذات تأثير إيجابي على الحالة العقلية لديهم.
- بتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطفل بدءاً من الأسرة إلى جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية نظراً لدور الذكاء الانفعالي في حياة الأفراد المختلفة بخلاف الذكاء الأكاديمي الذي يضمن النجاح في الحياة الدراسية فقط.
- بتطبيق برامج إرشادية للتعزيز من مهارات الذكاء الانفعالي (الشخصية والاجتماعية) لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة، مما قد يعزز من قدرتهم على حل مشكلات الحياة اليومية سواء المدرسية أو الاجتماعية
- بالتركيز أثناء تكوين المعلمين والأساتذة على مهارات الذكاء الانفعالي نظراً لما أكدته العديد من الدراسات على أن الذكاء الانفعالي للمعلم يلعب دور كبير في نجاح العملية التعليمية/التعلمية.
- وأخيراً بإجراء دراسات مماثلة تتناول بعض المتغيرات التي لها علاقة بالتحصيل الدراسي كدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم، والذكاء الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات للمتعلم، دور الذكاء الانفعالي في تحقيق التوافق الدراسي وهذه الدراسات لها علاقة بالتحصيل الدراسي.

المراجع

1. أبو علام رجاء ، 2012. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوي، مصر: دار النشر للجامعات، القاهرة.
2. أبوالحطب فؤاد ، 1996. القدرات العقلية، القاهرة: ط5، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. الأحمدى محمد ، 2007. الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد4، المجلد 35، ص 57-107.
4. اسماعيل بدر، 2002. برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين، منخفضي التحصيل الدراسي، مصر: مجلة كلية التربية بها العدد 15 المجلد 12 ص 1-49.
5. اسماعيل زهير، صالح الفرا، 2012. الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتجصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة. امصر: مجلة جامعة الأزهر ،سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 14، العدد.

6. اسماعيلي يامنة ، 2011. أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
7. بام روبسن، وجاك سكوت، 2000. الذكاء الوجداني، القاهرة، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
8. بدوي محمد ، 2011. أثر برنامج إثراء في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (12-15) في ضوء نموذج دانيال جولمان، مصر: مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد 17، السنة الثانية، ص.57-107.
9. جادالله محمد ، 2004. المكونات العالمية للذكاء الانفعالي لدى عينة من المتفوقين أكاديميا وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي، مصر: مجلة الدراسات النفسية رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية العدد 14، المجلد 3 ص 181-385.
10. جعيجع عمر، 2016. فاعلية برنامج إثرائي مقترح في الرياضيات وفق نظرية تريز في تنمية القدرة على حل المشكلات والذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. الجزائر: أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة وهران، غير منشورة.
11. الجندي غادة ، 2006. الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتهم بالتحصيل الأكاديمي، الاردن: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
12. خوالدة محمد ، 2004. الذكاء العاطفي. عمان: دار الشروق، الأردن.
13. رزق الله رنده، 2006. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي، دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، دمشق: أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق.
14. رشاد علي ، 2012. الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة، القاهرة : ط 1 ، عالم الكتب.
15. سعد الله الطاهر ، 1991. علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
16. السلخي محمود ، 2013. التحصيل الدراسي، عمان، ط1، دار الرضوان.
17. الصواوي اسماعيل ، 2006. مكونات الذكاء الوجداني في إطار نموذج بار-أون، وعلاقتها بالتحصيل والمستوي الدراسي لدي الطلاب المعاقين سمعا من الجنسين بالمرحلة الثانوية المهنية، مصر: مجلة الدراسات النفسية العدد 16 (51)، ص79-170.

18. عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، 2002. القياس والاختبارات النفسية: الأسس والأدوات، مصر: ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. علام محمود ، 2000. القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
20. فوقية محمد ، 2001. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مصر: مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد45.
21. معمريّة بشير ، 2005. بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر: منشورات الجبر، ط1، الجزائر.
22. المللي سهاد ، 2010. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفوق التحصيلي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، سوريا: مجلة جامعة دمشق.
23. مليحي ثناء ، 2011. التربية وعلم النفس والتربية العلمية والبيئة، القاهرة: ط1 دار الكتاب الحديث.
24. موسى فاروق، 2005. الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مصر: مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها، العدد 60، ص105-133.
25. نصار يحي ، 2006. أثر تدريب طلبة الجامعة الهاشمية على مهارات التعامل مع بعض أنواع الفقرات المستخدمة في الاختبارات على تحصيلهم الأكاديمي، عمان، الأردن. المجلة التربوية، المجلد 20 العدد79، ص 69-119.
26. Mayer J. D., 1990. Journal of personalty assessment , n°54.
27. Mayer J. S., 1999. USA; New york: educational implication, Assessing the predictive validity of emotional intelligence(2000), Catano, and Newsame.
28. Personality and individual differences, n°29, pp105-116.

